بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الأستاذ الدكتور / محمد يحي عبد المنعم

الحمد لله الذى حمد نفسه قبل أن يحمده الحامدون، فقال في كتابه:

« الحمد لله رب العالمين »، وأشهد أن لا إله إلا الله المتفرد بالوحدانية. وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله، إمام المرسلين، وحامل لواء الحمد بيده يوم الدين.. وبعد:

فإن من أشرف مايقدمه الباحثون، وأسمى مايسعى إليه المؤلفون في بحوثهم وتأليفهم ماكان في خدمة الدعوة إلى الله، وأن شرف الإنسان بشرف الرسالة التي يحملها والغاية التي يسعى من أجل تحقيقها... وليس ثمة جهد يضاهى جهد الدعاة؛ فإنهم مشاعل النور والضياء في كل زمان ومكان.

والأسلوب الدعوى يحتاج إلى أسلوب سهل العبارة، فياض الأداء، بعيد عن المصطلحات المعقدة، همه الأكبر إبراز السياق الدعوى السمح، والوصول به إلى نفوس الجماهير دون تكلف أو التواء.

ولعل هذا مانجده في هذا الكتاب للإبن الفاضل البار الشيخ / يوسف عبد الغنى كيوان الباحث المميزوالداعية المفوه. أسأل الله أن ينفع به فقد عرفته منذ صغره طالبًا متفوقاً، ثم تعاهدته في مجال وظيفته داعياً مفوهاً، محنكاً، ذا أسلوب دعوى مميز يستطيع به - بفضل

الله - إقنـاع واستمالة جمهوره. ولـعـلك حينمـا تـقـرأ لـــه فـي كتـابـه هـذا:

« وقفات إيمانية مع المناسبات الدينية »

تستطيع أن تلحظ ذلك جيداً، وهذا ما وقع في نفسى منذ أن بدأت أطلع على مخطوطة هذا الكتاب.

فـــقـــد وُفق فـــيه وفى غيره من قبل:

«البداية والنهاية في الخطب المنبرية»

«القول السديد في الوعظ الحميد»

«القول المبين في تاريخ الكعبة ومسجد خاتم النبيين»

وهـا أنذا أترك القارىء الكريم كى يتصفح كلمات هذا الكتاب، داعياً الله ﷻ أن ينتـفع بـه، واقفاً مع كـل مناسبة من هذه المناسبات الدينية، مستلـهماً منها الدروس والعبر لعلنا ننتفع بها في دنيانا، ونفلح بها في آخرتنا.

وفى الختام...

أسال الله - تعالى - أن يعود النفع بهذا الكتاب ويجزى المؤلف خير الجزاء.

أ. د/ محمد يحيى عبد المنعم
العميد السابق لكلية أصول الدين والدعوة
(بالمنصورة)

مقدمة

للأستاذ الدكتور / حلمي أبو حسن

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه آجمعين. وبعد فهذا هوالكتاب الخامس.

« وقفات إيمانية مع المناسبات الدينية»

لشاب أزهرى، يعمل في حقل الدعوة، إلى الله تعالى وهو زاد لكل خطيب بما يتناول من موضوعات عصرية بعد كتابه.

«القول السديد في الوعظ الحميد»«وعمل الإنسان في ميزان الإسلام»

ويظهر فيه المؤلف كما عهدناه سهل الأسلوب، جيد العبارة، كثير الشواهد، متعدد الموضوعات. ودعوتى إلى أبنائى وزملائى من الخطباء والدعاة أن يستفيدوا بهذا الكتاب مع ما سبق فخطبه جاهزة وأن يركزوا على الأداء الصحيح لموضوعاته وضبطها، واتقاء اللحن فقد كان أسلافنا رضوان الله عليهم يجتنبون اللحن إجتنابهم للذنوب، وحينما أخطأ واحد بحضرته. ﷺ قال:«أرشدوا أخاكم فقد ضل» فسمى اللحن ضلالاً وعليهم أن يضبطوا هذه الخطب وأن يعرضوها على المنابر بأداء جيد ومنطق سليم.

بارك الله في مؤلفه الشيخ/ يوسف كيوان، وفقه لخدمة الدعوة.

والله ولى التوفيق،

أ . د / حلمى السيد أبوالحسن
العميد السابق بكلية الدراسات الإسلامية
ورئيس قسم أصول اللغة بكلية اللغة العربية

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذى علم بالقلم، علم الإ نسان ما لم يعلم.

القائـــل: {وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ} [البقرة: ٢٨٢].

وأشهد أن لا إلـه إلا الله، المتفرد بالوحدانية، وأشـهد أن سيدنا محمداً رسول الله الذى علم المتعلمين. وبعد..

فهـذا مختصـر نفيس، ومهـذب لطيـف فـي المناسـبات الدينيـة، والـنفس البشرية السوية المؤمنة تميل بطبيعتها إلى الروحانيات الإيمانية، فتشتاق إلـى عطايا رب البرية، لأن النفس تكل وتمل وتمرض فتحتـاج إلـى العلاج وكان العلاج مع هذه الوقفات الإيمانية سلكت فيـه سبيل الإعتدال فكـان وسطا بين الإ فـــراط والتفـــريط ورتبتـــه علـى مقدمـة وتمهيد وفصـول ثلاثـة وخاتمـه وسميته.

« وقفات إيما نية مع المناسبات الدينية »

وقـد جـاء الفصـل الأول ويحمـل عنـوان (النصرللإسـلام) وبينـا أن النصر لايتأتى ولن يتـأتى إلا من خلال رجـال عظـام، وسيد الرجـال هو رسول الله ﷺ وخير الرجال هم صحابة خير الأنام.

ورأينا كيف صبر النبى ﷺ وصحابته الكرام علـى إيذاء أهل الشرك والطغيان حتى عم الإسلام شتى بقاع الأرض.

ثـم جـاء الفصـل الثـانى (نفحـات رمضـانية) وهـى مـا أنعم الله بـه تبـارك وتعـالى علـى النبـى ﷺ وأمتـه. ولكن دائماً وأبداً يتربص الشيطان بعبـاد الله والمطلـوب مـن كـل مسـلم مجاهدة الـنفس ضـد الشـيطان ومكائـده حتـى نـنعم بعطاءات رب البرية.

ثم جاء الفصل الثالث " في رحاب الله " وبينا من خلاله أن الإنسان بروحه وليس بجسده وعند المرض لابد من معالجة النفس بالنفحات والعطاءات والروحانيات حتى نسعد في دنيانا ونفلح في أخرانا.

وأعترف: بأن ماجاء في هذا الكتاب وغيره ليس لى فيه (سوى: الجمع ثم الترتيب، ثم التعبير، ثم التلخيص. وهى أدنى مراتب التأليف، أما أن تكون تأليفاً على نفس المتقدمين، بالإبداع والإستدراك، فهذا الطراز شغر منهم الزمان، وطُوى بساطه عنا منذ أزمان، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم. وما الأمر فينا إلا كما قال أبو عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى: -

(وما نحن فيمن مضى إلا كبقل في أصول نخل طوال).

فأخشى أن الذى يتكلف التأليف في هذا؛ يقع في تعب من غير أَرَبٍ، إلا أن أستروح إلى جمع متفرق، وتلخيص المنتر، واختراع مالم يرجو عليه، واستدراك مافاتهم مما لو ظفروا به لتبجحوا إليه فعسى ولعل، وأرجو أن أكون قد لخصت في هذه الأوراق غالب المقاصد، وزدت عليها نُخَبَ الفوائد، بمبلغ علمى وجمود فهمى.

اسأل الله أن أكون قد وفقت في هذا الكتاب وغيره إنه سميع قريب مجيب الدعوات وصلى الله وسبم على معلم الناس الخير وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتبه (أبو محمد)
يوسف عبد الغنى كيوان
شربين - دقهلية م - 010/5849228

البريد الإلكترونى: youssefkiwan@yahoo.com

obeikandl.com

تمهيـــد

obeikandl.com

obeikandl.com

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، الذى ميز طريق الهداية عن متاهات الغواية، والصلاة والسلام على سيد الأنام الذى دعى بدعوة الإسلام فعمَّ الأمن والأمان، وكل ذلك بدين الملك العلام؛ على الإنسان المسلم الفاقه لأمر دينه أن يكون مصدر كلامه عن العلم بالحق؛ وغايته النصيحة لله؛ ولكتابه ولرسوله، ولإخوانه المسلمين. وإن جعل الحق تبعاً للهوى: فسد القلب والعمل والحال والطريق حيث يقول ربنا: {وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾} [المؤمنون: ٧١].

وقد قال النبى ﷺ: «لايؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به» (١).

فالعلم والعدل أصل كل خير، والظلم والجهل: أصل كل شر. والله تعالى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق وأمره أن يعدل بين الطوائف، ولايتبع هوى أحد منهم، حيث أخبر ربنا في كتابه فقال: {فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾} [الشورى: ١٥].

ومن هنا جاء هذا العمل المتواضع حتى يستبين لكل ذى عقل سماحة الإسلام وتشريعه، وما يقع على المسلمين في شتى بقاع الأرض من ظلم وإستبداد وقتال وانتهاك للأعراض والحرمات.

(١) رواه الطبرانى وأبو نعيم والأصبهانى.

ولعلك أيها القارىء الكريم ستلحظ بين دفتىْ هذا الكتاب هذاالأمر بجانب من التفصيل، ولكن أحب أن أوجه عناية القاريء أن يقرأ هذا الكتاب بحرص وتأنٍ. فسيجد الكلام واضح وضوح الشمس في وسط النهار وسيجد هناك وحدة موضوعية للمواضيع، فكل موضوع يقرأ تجد أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الموضوع السابق واللاحق وبذلك تجد هذا العمل وكأنه دائرة، حيث يجمع أيضا إضافة لما سبق بيانه للمناسبات التي تمر بكل مسلم فوقفت معها وقفة لعل الطريق يضىء لنا ثانية، فيكون النصر حليفنا في الدنيا - والربح والفوز في الآخر والله يهدى من يشاء إلى صراط المستقيم.

المؤلف

obeikandl.com